

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و إختياره كما قالوا مثل ذلك في الأفعال المتعدية و هذا قول أئمة السنة و الحديث و
الفقه و التصوف و كثير من أصناف أهل الكلام كما تقدم .
و على هذا ينبني نزاعهم فى تفسير قوله (ثم إستوى إلى السماء) .
و قوله (هل ينظرون إلا أن يأتهم) فى ظلل من الغمام) .
و قوله (ثم استوى على العرش) و نحو ذلك فمن نفى هذه الأفعال يتأول إتيانه بإتيان
أمره أو بأسه و الإستواء على العرش يجعله القدرة و الإستيلاء أو يجعله علو القدر .
فإن الإستواء للناس فيه قولان هل هو من صفات الفعل أو الذات على قولين .
و القائلون بأنه صفة ذات يتأولونه بأنه قدر على العرش و هو ما زال قادرا و ما زال
عالي القدر فلهذا ظهر ضعف هذا القول من و جوه .
منها قوله (ثم استوى على العرش) فأخبر أنه استوى بحرف (ثم)